

وإذ لاحت أنوار بيروت العاصمة ، ثم دخلوها ، ولم يبق إلا قليل
حتى يصلوا إلى الأشرقية ، أنشأ أبي يقول للرجل :

— أسمع ، يا صاحبي ! لو كانت الشرطة آستوقفقتنا ، ولذئتم أنتم
بالفرار كما تقول ، لكتبتم على أنفسكم أنكم شبان طائشون وجبناء !
على حين تقوم السلطة بتكريمي أنا ، لشجاعتي ، خصوصاً عندما
يستمعون إلى روايتي ، ويتبينون أنني سوري جئت اليوم إلى بيروت زائراً ،
إذ ذاك يستضيفونني معززاً ، ويوصلونني مكرماً إلى الأشرقية حيث يقيم
أبنائي !